

المعنى المختار للبناء | بناء | الدكتور شريف طه يونس

72 ح

شريف طه يونس

تنقل فؤاد بنوره وهي تكامل في عنك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ويهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا - 00:00:00

اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى امداد حضراتكم وحضراتكن ببعض البصائر البنائية التي تساعده على بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا لتساعد على بناء الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات - 00:00:32

لتساعد على بناء آآ انسان الایمان والعمرا واوطن الایمان والعمرا ووالحقيقة نحن نطمئن في كرم الله ان تكون تلك البصائر البنائية فيها حلول للمشكلات الواقعية آآ يعني عن طريق ما نبتهجه دائما - 00:00:51

ان التحليل في سبيل الحصول على الحلول وعشان كده بنحاول نعمل دراسة تدبرية لمفهوم او مصطلح او مسألة البناء من هذه العلم والعمل واحنا كنا آآ حاولنا نتكلم تحديدا عن مسألة معنى البناء و مهمته وما هي عذرا - 00:01:11

اه لان معنى البناء وما هي عذرا تم الاستقرار عليه ده الى حد كبير آآ هيبيقى مش عايز اقول قطعنا نص الطريق هنكون قطعنا معظم الطريق تقريبا يعني هتبقى باقي بعض الاشياء بعد كده اللي هي ان احنا بنجمعها او بنشير اليها - 00:01:32

احيانا كنت ممكن من الاول انتهج منهج غير كده لكن انا اخترت هذا المنهاج ان اول ما يعني ما يعني يخالط مسامعنا آآ يعني اه ويدخل قلوبنا فيما يخص تحرير البناء هو يعني الوحي. كلام ربنا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لان حقيقة احنا يهمنا ربنا - 00:01:50

ما عندناش حد اهم من ربنا. آآ وبهمنا المعنى ده ايه عند ربنا. والمفهوم ده ايه عند ربنا؟ واه اللي يريده مننا ربنا؟ يعني ما يهمنيش معلش ان انا ابني نفسي لفلان - 00:02:10

لا اعلان ولا ترکان ابي نفسي عشان الناس او اي نفسي حتى عشان آآ ابوي او امي او اخوي او اختي او آآ معلمي او معلمتى انا انا ابني نفسي ولا حتى لنفسي انا بنفسي لربى - 00:02:20

النفس على مراد ربى سبحانه وبحمده. دي مسألة في منتهى الخطورة وفي منتهى الالهمة عشان كده حاول على قد ما نقدر اي نعم هو ما هواش تحاليل دقيق قوي ولا عميق او اي. لكن بنحاول على قد ما اقدر كنبرات او ملاحظات كده آآ عامة او - 00:02:32

مالية واوية حاول نستبين كده يعني المعالم اللي يعني الرئيسية اه والخطوط العريضة لمسألة البناء اه بعد الرحلة دي الحقيقة هنحتاج بقى نحط تعريف كده للبناء عايزين نحط تعريف. ده التعريف الحقيقة يعني هو تعريف مقترن او تعريف مختار - 00:02:46

اه بعد هذه الرحلة اه سواء كانت اه يعني في في الواقع او في كتب اللغة او في اه او يعني اه في القرآن والسنة وانا يمكن انا شخصيا يعني خدت قرابة شهر او اكتر. آآ شغال بتتبع الحقيقة المصطلح وبشوف آآ بشوف في كتب اللغة ايه واشوف - 00:03:04

روح وشوف وشوف برضو الایات نفسها واشوف آآ كلام المفسرين عليها والاحاديث وشبه العلماء عليها واتبع يعني بحيس نوعا ما يعني ببني يتصور ولو تصور يعني مبدئي فيه الخطوط العريضة والمعالم الرئيسية للبناء وما ينبغي ان يكون - 00:03:24

الحقيقة كنت اتمنى يكون في مجال اكبر لتفاصيل اكتر فيما يخص البناء وعلاقته مسلا بالتزكية وعلاقته بالسواء والاستواء وعلاقته باشياء اخرى واستعمال المصطلح يا ترى هو المصطلح الافضل للاستعمال في هذا الباب ولا لا - [00:03:43](#)

آآ لأن يعني ممكن للوهلة الاولى نشوف ان في مصطلحات تانية اولى منه او في مصطلحات احق منه اه لكن يعني ان شاء الله يعني بازن الله رب العالمين على ما يبدوا من المصطلح ان شاء الله هيكون له استعمال معنا وخصوصا آآ في آآ مسألة اصلا آآ اياع العودة للحالة اللي في - [00:03:59](#)

طريقي اصلا وفي مسألة الارتقاء بالانسان وتزكيته طيب عشان مش هطول على حضراتكم خلينا ندخل مباشرة الى آآ يعني بمعنى مقترح كده او مختار البناء او تعريف له يعني انطلاقا مما سبق - [00:04:19](#)

آآ هنقول ان البناء الانساني المنشود. انا كلامي واضح البناء الانساني بناء الانسان. يبقى انا بتكلم على البناء الانساني واتكلم على المنشود. ما بتكلمتش على مسلا اللي موجود ولا ايه اللي مفقود؟ انا باتكلم على المنشود - [00:04:36](#)
البناء الانساني المنشود. وطبعا البناء الانساني اقصد به اللي على مستوى الایاه؟ الاخلاق والايام او على مستوى الخلق والايام يعني ما بتكلمتش على البناء اللي على مستوى الخلق والابدان الظاهري انا بتكلم على البناء لا على مستوى الخلق والايام وخصوصا البناء المنهجي - [00:04:51](#)

هو عبارة عن اه انشاء وارتقاء واعتناء يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي طيب الكلام ده يعني آآ يمكن كنا اشرنا احنا لتعريف كده في ان لغوية قبل كده. بس يمكن ده يكون تعريف فيه النهاية. بعيدا بقى عن هل هو فعلا البناء - [00:05:10](#)

اللي في اللغة ولا مش هو البناء اللي في اللغة؟ لان على ما يظهر يعني ان في تقارب كبير جدا ما بين البناء في اللغة والبناء اللي في القرآن. آآ والسنة لكن البناء اللي في القرآن والسنة - [00:05:32](#)

يعني فيه شوية اه سمات مميزة وفيه شوية اضافات اه ضرورية لكن يعني ببساطة هو انشاء وارتقاء مع اعتماد يتميز بالسواء والاسطواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي آآ طيب هو الحاجات دي كلها انت كلام وخلاص لا مش كلام وخلاص لان طبعا احنا لما هنحاول نصوغ تعريف - [00:05:42](#)

يعني زي ما بيقول اهل الاصول بقى جامع مانع. آآ ان برضه نحاول ان حتى في صياغته يكون حتى فيه بعض المحسنات البديهية زي ما بيقولوا اه اللي تخلية هو يكون يعلق في في الذهن بشكل اكبر - [00:06:04](#)

طيب لكن ما بيكونش طبعا على حساب المعنى ولذلك هنوضح فهذا ده المعنى اختصارا وه يحتاج لتوضيح والتوضيح كمان ه يحتاج لتوضيح. ازاي فاحنا بنقول هو انشاء وارتقاء واعتناء ابتدئ انشاء انشاء حاجة - [00:06:18](#)
ارتقاء بحاجة اعتناء بحاجة. طيب بس بيتميز بحاجاتك بيتميز في هنا برباعية يتميز بانه بالسواء وبالاستواء وبالصفاء وبالنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي. بيتتم بمنهاج لا خط عشوائي. يبقى انا عندي هنا ان في تلات اجزاء اللي هو انشاء - [00:06:34](#)
وارتقاء واعتناء طيب ده الجزء الاول. بيتميز باليه؟ يتميز بالسواء والاسطواء والصفاء والنماء. طيب الجزء الثالث بيتتم بمنهاج لا خط عشوائي. وكلمة منهاج دي هتكون تحت تفاصيل كتيرة لان في اسس ان في ترتيب ان في نزام ان في احكام وغيرها من الاشياء - [00:06:55](#)

طيب هنوضح الكلام ده بقى يمكننا بنشرحه. فبنقول ان هو البناء عملية انشاء واصطنان وارتقاء وارتفاع واعتناء واطلاع او ايجاد واعداد واباء طيب تاني بقى اللي هو عملية انشاء واصطنان - [00:07:15](#)

ازاي واصطنعتك لنفسي ولتصنع على عينه فهو ان شاء واصطنان لأن فيه صناعة ما سنتتم صناعة ما سنتتم. طبعا البناء والله اعلم هو يعني اعم واشمل وربما اكمل يعني فالهم يعني كلفظ هو لفظ اعم ماشي؟ فهو انشاء - [00:07:33](#)
انشاء حاجة واصطناعها طيب بس كده؟ لا احيانا يكون ارتفاع وارتفاع. يعني انا مش بعمل انشاء واصطنان ووقف. لا بعمل بعد كده ارتفاع وايه؟ وارتفاع وبرضو مش بقى وبعمل اعتناء واطلاع - [00:07:54](#)

يعني انا بعمل انشاءه والاصطناع وبعمل الارتقاء والارتفاع بعد كده بعمل الاعتناء والاطلاع. الاطلاع يعني بيطلع بالشيء بهتم به طيب ممكن نقول بصورة اخرى ايجاد امداد اعداد يعني الشيء ده يتم ايجاده ويتم اعداده يتم امداده الدائم - 00:08:09

فالايجاد هو اشبه بالانشاء والاصطناع والاعداد هو اشبه بالارتقاء والارتفاع والامداد اشبه بالاعتناء والاطلاع طيب دى في اسرائيل حقيقة البناء بقىضم الرص كل دى بعض الایه الوسائل والاليات. مسألة برضو وضع على الشيء مسألة برضو زباد الشيء. كل دى برضو في النهاية - 00:08:29

هي ايه مجموعة من الاليات التفصيلية طيب بيقى هذه العملية تتميز بايه؟ تتميز بمراعاة التسوية بدوامي الاتقاء للجسور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. بالراحة انا عارف طبعاً ممكن بعض الناس يعني يقول لك كلام مصطلحات مجعلصة - 00:08:51

يا عملية البناء تتميز بالتسوية ازاي؟ زي التسوية. بدوامي الاتقاء للجسور والالتواء ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها يبقى مراعاة التسوية. يبقى انا البناء بيتميز بايه؟ بمراعاة التسوية. مراعاة حالة السواء - 00:09:10

مراعاة التسوية بدوام الاتقاء للجسور والالتواء ونفسي وما سواها فلا مفجور وتقوى. يبقى اتقاء الفجور والالتواء للتمكن ليه بقى؟ للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود واحنا كنا قلنا ان الاستواء مستوى اعلى من السواء - 00:09:29

طيب بيتميز بحاجة تانية كما تتميز بمراعاة التزكية بدوامي التنقية اللي هو الابعاد للمؤذيات والترقية الامداد بالمعذيات. التمكن من صيانة الصفاء تطهيراً وصناعة النماء تطويراً يبقى دى ميزة تانية موجودة عندنا يبقى في يبقى العملية البنائية بتتميز بمراعاة التسوية ومراعاة التسجيل. وقلنا التسوية كيف يتم مراعاتها؟ طب مراعاة التزكية - 00:09:47

ازاي؟ لأن قلنا هو بناء تحت مظلة التزكية. بناء تزكوي بدوام التنقية تقياً للابعاد للمؤذيات والترقية اللي هو الامداد بالمعذية. المغذيات ليه؟ عشان نتمكن من صيانة الصفاء تطهيراً وصيانة النماء تطويراً. طيب - 00:10:16

اه دول كده زي ما قلنا يعني دايماً عندنا تلات محاور او عندنا تلات اجزاء. كده الجزء الاول والجزء الثاني. الجزء الاول هي عملية انشاء والاصطناع وارتفاعه وارتفاعه سبعة وطلع في حقيقتها وبعد كده بتتميز بايه - 00:10:36

وكنا قلنا تماس سوء واستواء وصفاء ونماء لكن قلناهم بشكل كده يتميز بتسوية وتزكية. طيب الحاجة الثالثة بقى الجزء الثالث اللي هو المنهاج الظاهري اللي يتم وتقوم على ساق منهاج يتجلّ في النظر والنظام. والتأسيس والاحكام - 00:10:50

يتجلّ في النظر والایه؟ والنظر. والتأسيس والاحكام بلا ادنى فوضوية او اي صورة منصور العشوائية بلا ادنى فوضوية واي صورة من الصور العشوائية. دى حاجة مهمة انها بتقوم على سقم هاج - 00:11:06

يعني البناء ما فيش بناء من غير بناء هذا المنهاج فيه نظر نظر الى نظر وتفكير وتأمل. نظر ونظام وفي تأسيس واحكام بس بلا ادنى فوضوية او اي صورة من صور العشوائية. عشان كده معلش كمزيد من الشرح لهذا الكلام ويتبّع بقى كده - 00:11:23

انا قلت دايماً عندي تلت محاور او تلت اجزاء بشتغل فيهم فبنقول البناء يتم فيه انشاء المبني او المبني او المبني انشاؤه لكن ذلك الانشاء ليس مجرد صناعة بل اصطناع مستوى ابلغ في التكبد والتميز - 00:11:42

طيب ولا يقف الحد عند مكافحة الانشاء والاصطناع بل تكون هناك مكافأة اخرى لاجل الارتقاء والارتفاع وذلك اللون من دوام التقدم او التطور هو نوع من الزيادة تكون احياناً كمية عدديّة واحياناً كيفية نوعية - 00:11:59

والبناء من اوله الى اخره بحاجة الى اعتناء واطلاع بوازيم الرعاية لكن ذلك يتتأكد بعد الانشاء والارتفاع بعد الانشاء والارتفاع مثلاً. يبقى ده الشرح برضه للمحور الاول عشان كده بنقول لو اردنا النظر للبناء من زاوية اخرى فهو نوع من ايجاد المبني او المبني لكن الامر لا يقف عند حد ايجابي اللي هو الانشاء - 00:12:16

وانما يتتجاوزه الى الاعداد والامداد اللي هو الارتقاء والاعتناء طيب ده كده الجزء الاول او المحور الاول. طب الجزء الثاني او المحور الثاني؟ غير ان البناء يتميز عن غيره بانه يراعي ابعاد التسوية تأسيسها وتمكيناً. والتي - 00:12:42

تلزم دوام الاتقاء للجسور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. زي ما قلنا كما يتميز البناء بمراعاة

بعد اخر يتلو التسوية ويعدعمها الا وهو بعد التزكية - 00:12:56

الذى يستلزم دوام التنقية ابعاد المؤذيات والترقية امداد بالمعذيات للتمكن من صيانة الصفاء تطهيرها وصناعة النماء تطويرها كما اكدا ولعل ما سبق يفيد في تصور ما يتضمنه البناء الانساني المنشود من المخرجات والعمليات - 00:13:13

لكن لابد من الحديث عن المقومات والمؤهلات هنا لابد الحثة دي مهمه اللي احنا قلناه اللي فات ده هييفيد في تصور ما يتضمنه البناء الانساني المنشود من المخرجات والعمليات. يعني ايه المخرجات والى عمليات؟ المخرجات واضحة في كذا. طب العمليات اللي هتجري تسوية وتزكيها ويعني عملية انشاء - 00:13:32

عملية ايجاد ده مهم لكن برضو مهم قوي الكلام عن المقومات والمؤهلات بس مش هو ده في ايه في صلب التعريف وهنا لابد من التأكيد على ان البناء الانساني المنشود - 00:13:55

لا يكون الا بمنهاج والا وقع في فخ الفوضوية والعشوانية والهشاشة والاعوجاج ليه؟ لان المنهاج بيجعل البناء اقدر على الصمود في مواجهة الفتنة والمحن والزمن. وابعد عن الفوضوية والعشوانية والغثائية والزبدية - 00:14:06

لانه قام على ساق ترتيب ونظام ناشئ عن الفهم والتبصر وتأسيس واحكام ناشئ عن العزم والتصرير والمنهاج يجعل البناء قابلا للاستنساخ. يجعل البناء قابلا للاستنساخ. لان هناك وعي عائق السعي وهناك منظومة لتفعيل المعلومة - 00:14:23

تسهل اعادة تلك العمليات التي قامت على ساق عارمة واضحة في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها وقياساتها. ولذلك نختم نقول كما لربنا سبحانه وبحمده سenn في بناء الاكوان له كذلك سenn في بناء الانسان - 00:14:40

ان هو آآبساطة شديدة عملية انشاء وارتقاء واعتناء بتميز السواء والاستواء وتميز بالصفاء والنماء بيتمن منهاج يعني هذا منهاج بلا ادنى فوضوية او اي صورة من الصور العشوائية او بنهاج بلا آآ - 00:15:18

آآخبطة عشواء لو ده استوعبناه هنعرف ان العملية البنائية يراعى فيها كل هذه الابعاد التي اشرنا اليها لكي يحصل بنا كما ينبغي ان يكون وبكله الحمد لله بتنتهي مع حاجة في منتهى الخطورة والاهمية وهي مسألة معنى البناء وماهيتها حقيقته طبيعته - 00:15:38

واللي جاي ان شاء الله ه تكون تفصيلات بسيطة باذن الله. علشان يحصل التنزيل والتفعيل والتمثيل بعد ما حصل الحمد لله هذا التأصيل والتحليل والتعليم وده ان شاء الله يتجلی في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:15:55

الفؤاد بنوره وهي تكامل في عناك - 00:16:14